الجمهورية التونسية
وزارة التـربية

تونس في..... 20 فيفري 2014

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

بـــــــلاغ

الموضـوع : ردّ على مقال نقلته " الإخبارية التونسية الخبر اليقين "عن موقع الصدى نت الإخباري.

تابعت وزارة التربية بكثير من الانشغال الخبر الذي نقلته "الإخبارية التونسية الخبر اليقين" عن موقع الصدى نت الإخباري ومفاده أن وزارة التربية التونسية قد منحت تراخيص لمؤسسة لوبافيتش التابعة لمنظمة "حباد لوبافيتش" التي تمثّل حسب موقع الصدى نت الإخباري "أكبر تنظيم صهيوني داخل الكيان الإسرائيلي وموقعه الرسمي على الإنترنيت www.chabad.info ". وتقول هذه الصحيفة إنّ الموقع المذكور عرض "وثائق تكشف بعض العناوين لهذه المؤسسة الصهيونية الناشطة بتونس" ولاسيما منها تلك التي تنشط "في باب بحر وفي نهج فلسطين".

وبعد متابعة حيثيات مزاعم الخبر الوارد بالموقع المذكور تتقدّم وزارة التربية بالبلاغ التالي:

- ✓ تكذّب وزارة التربية ما تضمّنه المقال المذكور المنقول عن موقع الصدى نت الذي يدّعي فيه أنّ عددا من مدارسنا الابتدائية العمومية والخاصّة "مخترق" من قبل مؤسسة لوبافيتش "الصهيونية". وتبيّن من خلال التحرّيات التي اتخذتها الوزارة أن جميع تلك المدارس والتي نذكر منها (نجباء الغاب بالكبّارية – العباقرة بالوردية – مرموز بالكرم – جاك بريفير بالخضراء – اللغماني وأميلكار بالمرسى – جون جاك روسو بالمرسى -) يعمل تحت إشراف وزارة التربية ووفقا للتراتيب الجاري بها عمل المؤسسات التربوية بما في ذلك مدرسة لوبافيتش المذكورة ضمن قائمة المداس "المخترقة" . فهي مدرسة خاصّة تضمّ 4 تلاميذ من اليهود التونسيين وتعتمد في ضبط تعلّماتها البرنامج الفرنسي ،كما أنّ هذه

www.education.gov.tn

المدرسة مرخّص لها منذ 1965 وأنّ مديرها شخصية يهودية تونسيّة معروفة لدى الأوساط الرسميّة وليس له أيّ نشاط مشبوه من شأنه أن يسيء الى سمعة مؤسساتنا التربوية لاسيما منها مدرسة لوبافيتش التي يديرها. ولمزيد إنارة الرأي العام ، و لطمأنة كافّة المهتمّين بالشّأن التّربوي تؤكّد وزارة التّربية أنّ كل فضاءاتها الراجعة اليها بالنّظر لم تشهد أيّ نوع من أنواع الأنشطة غير المرخّص لها من قبلها ، فضلا عن أنّ الوزارة لم تمنح أيّ جمعية أجنبية تراخيص تتيح لها ممارسة أنشطتها بمدارسنا. وذلك عملا بالمناشير الجاري بها العمل التي تدعو الى النّأي بمؤسساتنا التربوية عن التجاذبات السياسية والايديولوجية . وبالتّالي فإنّ ما ورد في الموقع من ناحية شبهة هذه المدارس عار من الصحّة.

- ✓ وبالعودة الى الوثائق المنشورة في الموقع المذكور التي ادعت "الإخبارية التونسية" أنّها تكشف عن تراخيص منحتها وزارة التربية الى "مؤسسة لوبافيتش" تبيّن أنّها مجرّد استمارة تعرّف بمدرسة لوبافيتش آنفة الذكر مرفوقة ببعض الاستبيانات الإحصائية التي تطلب من خلالها الوزارة (الإدارة العامة للدراسات والتخطيط ونظم المعلومات) تقديم المعطيات البشرية للمدرسة من حيث عدد التلاميذ و أوضاعهم الخاصّة وعدد الإطار الإداري وإطار التدريس وما الى ذلك من البيانات الإدارية الروتينية.

كما تلفت الوزارة نظر الرأي العام الى أن الموقع قد نشر مقالة تتحدّث عن "حركة حباد الصهيونية "التي يشرف عليها ، حسب الموقع ، "الحاخام لوبافيتش" . و هي إذ تحافظ على حيادها فيما يتعلّق بصحة تلك المعلومات من عدمها فإنّها ترجّح أنّ ذلك التشابه في التّسمية بين زعيم الحركة والمدرسة المذكورين هو- ربّما - منطلق أصحاب الموقع في الادّعاء على الوزارة وفي التّشهير ببعض مدارسنا. هذا وتجدّد الوزارة التزامها المطلق بكلّ ما جاء من نصوص ضابطة للنظام التربوي الذي تقوم عليه مؤسساتنا التربوية وفقا لما هو منصوص عليه في الدستور. وتدعو كافة الغيورين على مدرستنا التونسية من أطراف اجتماعية وجمعيات ومنظّمات المجتمع المدني الى الوقوف مع الوزارة في تصديها للمشكّكين في مصداقية

www.education.gov.tn

المكاسب التعليمية والتربوية التي حققتها مدرستنا طيلة عقود من الإنجازات ، وكشف نواياهم المشبوهة التي تهدف الى بثّ الفتنة.

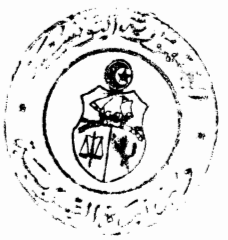

www.education.gov.tn